

إفحام الأعداء والخصوم

[49] الخير القزويني الحاكمي (1). وقال المحب الطبري: في ذخائر العقبي، وعن أنس رضي الله عنه قال: جاء أبو بكر رضي الله عنه، ثم عمر رضي الله عنه، يخطبان فاطمة (ع). فسكت ولم يرجع اليهما شيئا، فأنطلقا الى علي رضي الله عنه، يأمرانه بذلك، الى آخر الحديث، وقال بعد سياق الحديث بتمامه: أخرجه أبو حاتم (2). وقال المحب الطبري أيضا في ذخائر العقبي: عن أنس بن مالك، قال: خطب أبو بكر رضي الله عنه الى النبي (ص) أبنته فاطمة فقال (ص): يا أبا بكر لم ينزل القضاء بعد، ثم خطبها عمر مع عدة من قريش كلهم يقول له مثل قوله لأبي بكر، الى آخر الحديث (3). وقال محب الدين الخطيب، في المشكاة: عن بريدة قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله (ص): أنها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها منه، رواه النسائي (4). وقال نور الدين السمهودي (5) في جواهر النقيدين، في الذكر الثامن من القسم الثاني، عند ذكر حديث تزويج النبي (ص) عليا بفاطمة (ع): وأورده أبو داود السجستاني، بسنده من طريق قتادة، عن الحسن، عن أنس، قال: أتى أبو بكر رضي الله عنه، النبي (ص) فجلس بين يديه فقال: يا رسول الله (ص) قد علمت نصيحتي وقدومي في الإسلام واني واني.. قال: وما ذاك قال: تزوجني عمر فقال: هلكت وأهلك قال: وما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة الى النبي (ص) فأعرض عني قال: فانتظر حتى آتية، فأسأل مثل ما * (هامش) (1) الرياض النضرة 2: (2) ذخائر العقبي: 29. (3) ذخائر العقبي: 30 (4) كفاية الطالب: 298. (5) نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي القاهري نزيل المدينة والمتوفى 911. كان محمد المدينة ومؤرخها. الضوء اللامع 5: 245. البدر الطالع 1: 470. هدية العارفين 1: 470 كشف الظنون: 210 194، 614، 758، 1046، 1119، 1151، 1896، 2016، 2017.